

رسالة من القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة السورية في الأمم المتحدة، فيصل
المقداد، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، يطالب فيها أنان بالعمل
لحمل إسرائيل على وقف الاستيطان في الجولان*

نيويورك، ٢٠٠١/٧/١٦

احتجت سورية لدى الأمين العام للأمم المتحدة على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون حول توسيع الاستيطان الإسرائيلي في أراضي الجولان السوري المحتل واعتبرت انها "تصعيداً خطيراً آخر للوضع في المنطقة ودليلاً على وجود قرار لدى حكومة شارون لقتل عملية السلام ودفن قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة."

وبعث القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة السورية الدكتور فيصل المقداد برسالة الى الأمين العام كوفي انان أمس الاثنين قال فيها "أن الجمهورية العربية السورية كانت ولا تزال ملتزمة بالعمل من أجل اقامة السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، تؤكد ان استمرار اسرائيل في تحديها لارادة المجتمع الدولي وللشرعية الدولية ولقرارات الأمم المتحدة سوف يقود الى تصعيد خطير في المنطقة."

وتابع ان الحكومة السورية تطلب من الأمين العام "استخدام سلطاته بموجب الميثاق واتخاذ الاجراءات اللازمة لحمل اسرائيل فوراً على وقف ممارساتها الاستيطانية في الجولان."

ووصف المقداد تصريحات شارون بأنها "مريعة" اذ قال الاسبوع الماضي ان تطوير التوطين في الجولان وتوسيع المستوطنات هو وحده الكفيل "بتحويل التوطين في الجولان الى واقع لا يمكن الرجوع عنه"، ووصف الاستيطان في الجولان بأنه "من أجمل الانجازات والنجاحات في تاريخ الصهيونية."

وأشار المقداد الى ما نقلته وكالات الأنباء من "ان الحكومة الاسرائيلية قامت بالاعلان عن مناقصة لبناء ١٠٠ منزل و٢٢٠ كوخ سياحي في الجولان"، وقال ان "هذا الاعلان يأتي في اطار خطة اسرائيلية منهجية ومستمرة منذ احتلالها الجولان عام ١٩٧٦ بهدف الاستيلاء على الأرض وبناء مستوطنات جديدة عليها."

* المصدر: الحياة، لندن، ٢٠٠١/٧/١٧

كما أشار الى قرارات الأمم المتحدة التي دانت الاستيطان وقال ان هذه الممارسات الاسرائيلية تدل على "تحذ لا ممثل له" لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها وسيادة القانون الدولي والقانون الانساني الدولي واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ "التي تعتبر الاستيطان جريمة من جرائم الحرب."

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>